الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرها

اولا – عرض النتائج وتفسيرها.

ثانيا - التوصيات التربوية.

ثالثا- البحوث المقترحة.

obeikandl.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد أن قام الباحث بتناول عينة الدراسة ومنهجها، أدواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، يقوم بتفسير النتائج التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة، وذلك فى ضوء الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة، ثم اختتام هذا الفصل بملخص لتلك النتائج، ثم استنتاج أهم التوصيات والبحوث المقترحة المنبثقة من تلك النتائج، وفيما يلى عرض لتلك النتائج.

١- النتائج وتفسيرها:

[١] - اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: " توجد علاقات ارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي وكل من الوحدة النفسية والاغتراب النفسي والانطواء لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية."

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين **الانسحاب الاجتماعي وكل من الوحدة النفسية والاغتراب النفسي والانطواء لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية**، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الانسحاب الاجتماعي وكل من الوحدة النفسية والاغتراب النفسي والانطواء لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية

الانسحاب الاجتماعي المتغيرات	الأطفال بالعشوائيات	المراهقين بالعشوائيات	الأطفال بالمناطق العادية	المراهقين بالمناطق العادية
الوحدة النفسية	٠,٦٢٠❖	٠,٦٧٨❖	٠,٢١١	٠,١٩٠
الاغتراب	٠,٦٦٧❖	٠,٦٣٥❖	٠,١٣٥	٠,١٦٥
الانطواء	٠,٦٢٧❖	٠,٧٦٩❖	٠,٢٣١	٠,٠٨٧

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال بين الانسحاب الاجتماعي وكل من الوحدة النفسية والاغتراب النفسي والانطواء لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية نظراً لوصول قيم "ر" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. بينما لم تظر فروق لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية.

ويرى الباحث أن الأسرة تمثل احد المؤسسات التربوية المهمة بالمجتمع والتي تسهم اسهاماً كبيراً في التكوين النفسي، والاجتماعي للطفل حيث تقع عليها مسئولية التنشئة الاجتماعية للطفل، وتكوين شخصيته، فمن خلال تفاعل الفرد مع والديه واخوته يكتسب العديد من قيم والاتجاهات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل والتفاعل مع الآخرين خارج اسرته، حيث يتوقف نجاح الفرد او فشله في ممارسة السلوكيات الاجتماعية خارج أسرته على ما اكتسبه من إعداد وتشكيل وتنشئته بالأسرة. ومن هنا كان الاهتمام بالأسرة وتكوينها

وطريقة التفاعل داخلها من القضايا الرئيسية عند دراسة التنشئة الاجتماعية.

وتتضافر عوامل عدة تسهم في ظهور الانسحاب لدى الأطفال والمراهقين الي جانب الظروف الاجتماعية والمعيشية منها محاكاتهم وتقليدهم للآخرين من الاقران والزملاء بعيداً عن الاهل في ظاهرة تعرف بأطفال الشوارع التي بدأت في التزايد في الآونة الاخيرة والذين وجدوا ضالتهم في الاحتجاجات والمسيرات التي تجوب مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١م، هذا الانسحاب والانعزال الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال يسهم في نقص نضجهم اجتماعياً، ويسبب لهم تأخراً عن من هم في مثل سنهم في البيئات العادية، بل يكتسبون انحرافات سلوكية نتيجة هذا الوضع غير الصحي، فالسلوك الانسحابي يعد نمطاً من انماط الاضطراب الاجتماعي يبتعد فيه الفرد عن اداء الوظائف اليومية العادية مع ما يصاحب ذلك من شعوره بالإحباط وخيبة الامل، كما يشتمل ايضاً على مظاهر: ابتعاد الذات عن التفاعل الاجتماعي العادي المصحوب بنقص التعاون مع الآخرين، وعدم الالتزام بالمسئولية.

وأظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات كدراسة (1992) turns ودراسة wiser (2000). ان عدم استقرار الاسرة نتيجة انفصال الوالدين عن بعضهما او حدوث مشاحنات، او اقامة الاسرة في مناطق منخفضة الخدمات لا تصلح للمعيشة ينتج عنها أطفال اكثر عرضة للاضطرابات النفسية والاجتماعية كالجنوح والجريمة، كما ان لأسلوب التربية داخل الاسرة اثرة في حياة الطفل؛ فالأساليب غير السوية في التربية كالتدليل لو القسوة المفرطة ينتج عنها أطفالا لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم عندما يصبحون بالغين، او أطفالاً يتصفون

بالسلوك المضاد للمجتمع، كما ان هناك من الاوضاع الاسرية كالفقر، والعجز الاقتصادي للأسرة، تسبب في هروب الأطفال من النزل، وتفضيلهم للشارع وصحبة الاقران مفضلين هذا على البقاء في كنف الاسرة، مما يعرض هؤلاء الأطفال للانحراف والجريمة.

وأظهرت دراسة Grunzeneig Stack, Serbim, Ledimgham & Schwartzman 2009 أن الأمهات اللاتي كن يعانين من الانسحاب الاجتماعي وعدم تحقيق مطالبهن في الطفولة كن سببا في شعور أطفالهن بالانسحاب والعزلة والميل للمخالفة ومن ثم العدوان لدى أطفالهن في سن ٢ إلى ٦ سنوات.

ويظهر تراث البحث أن الانسحاب الاجتماعي وما يتعلق به من قضايا هي اقل القضايا حسما، ففي أمريكا الشمالية وأوربا الأطفال والمراهقون المنسحبون اجتماعيا مرفوضين من قبل نظرائهم، ويفتقرون إلى مهارات التفكير والعلاقات الاجتماعية الجيدة، ويشعرون بالوحدة، ويتعرضون لحظر وجود صعوبات ومشكلات في حياتهم (Rubim & Burgess, 2001) في حين وجد (Chin, rubim, liy, 2009) أن الانسحاب الاجتماعي والخجل لم يرتبطا بالشعور بالوحدة ولم يلق بنتائج سالبة على الأطفال والمراهقين انه ليس كذلك.

فالخجولون يكونون قلقين ويشعرون بالكآبة في المواقف الاجتماعية ويميلون لتجنب التفاعلات ويميلون لتجنب التفاعلات الاجتماعية المقلقة والمثيرة للغضب. والانطواء يشير إلى الافتقار إلى الاهتمام في التفاعلات الاجتماعية وتفضيل الأنشطة الفردية التي تشبه عدم الاهتمام الاجتماعي. وأما العزلة فهي عامل خارجي على حسب ما

ذكر (Coblan *et al.*, 2004) من انه نمط انعزالي فعال حيث يشعر الأفراد بأنهم مهملين ومهجورين من معظم المحيطين بهم.

[٢] - اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: " توجد علاقات ارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي وكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية."

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين **الانسحاب الاجتماعي وكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية**، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الانسحاب الاجتماعي وكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والحضرية

الانسحاب الاجتماعي / المتغيرات	الأطفال بالعشوائيات	المراهقين بالعشوائيات	الأطفال بالمناطق العادية	المراهقين بالمناطق العادية
تقدير الذات	٠,١٩٩	٠,١٨٨ -	٠,٧٨١ ❖ -	٠,٨٧٢ ❖ -
الرضا عن الحياة	٠,٠٩٨	٠,٠٧٨	٠,٥٦٩ ❖ -	٠,٦٧٩ ❖ -

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سالب دال بين الانسحاب الاجتماعي وكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأطفال والمراهقين في المناطق الحضرية نظراً لوصول قيم "ر" لحد الدلالة المقبولة

إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في حين لم تظهر أي ارتباطات مع قاطني المناطق العشوائية لعدم وصول قيم "ر" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

فالانسحاب الاجتماعي يمثل نقص قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي المقبول مع من يحيطون به ونقص القدرة على اقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي الي الهروب منهم وانساحبه عنهم وعدم التفاعل والاندماج معهم ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في الدراسة.

ففي ظل الأوضاع المعيشية غير المواتية في تلك المناطق ظهرت اضطرابات اجتماعية أثقلت كاهل الأطفال ومن تلك الاضطرابات الانسحاب الاجتماعي الذي يعد من السلوكيات غير التوافقية التي تنتاب الأطفال احياناً حتي في الظروف العادية ولكنه قد يكون مؤكداً لدى هؤلاء الذين يعيشون في مناطق وأحياء لا توافر لهم الحد الادنى من الاعتبار والأهلية ولإشباع الدوافع الاجتماعية.

فالرضا هو اشباع الدوافع والحاجات وتخفيض التوتر المرتبط وعلي هذا جاء معني الشعور بالرضا والارتاح والامن (جابر عبدالحميد وعلاء كفافي، ١٩٩٥، ٧)

كذلك الرضا يتمثل في تقبل الفرد لذاته والرضا عن اسلوب حياته وانجازاته والنظرة المتفائلة الي الحياة والتوافق ع ذاته ومع الآخرين (فوقية محمد راضي، ٢٠٠٢، ٢٣٦)

حيث ينظر الي الرضا عن الحياة كبعد رئيسي من ابعاد الصحة النفسية. ويعد تحقيق الرضا عن الحياة المثلي واحدا من الأهداف الكبرى للبشر، كما يعد مستوى الرضا عن الحياة بصفة خاصة أحد

المؤشرات الفعالة للإضطراب النفسي حيث ترتبط به العديد من الأعراض مثل القلق واعراض الإكتئاب وتقدير الذات ويعتمد رضا الفرد عن حياته على مقارنة ظروفه وأحواله بالمستوى الذي يعتقد انه مناسب له وهذا المستوى يقرره لنفسه اي انه احساس داخلي بالنسبة للفرد يظهر في سلوكه واستجاباته.

فالظروف المعيشية المتدنية ونقص الخدمات في المناطق الفقيرة أو العشوائية لها آثار سالبة شديدة الخطورة على الأطفال في سن النمو (٥- ١٤) سنة في جودة الحياة، والرضا والقناعة والشعور بالحياة والعزلة والانسحاب والصحة الانجابية (Das *et al.* ,2012)

أن السلوك الانسحابي هو نمط من السلوك يبتعد فيه الفرد عن أداء الوظائف اليومية العامية مع ما يصاحب ذلك من شعور الفرد بالإحباط وخيبه الأمل، كما يشمل معني الانسحاب أيضاً على الابتعاد العصبي للذات عن التفاعل الاجتماعي العادي المصحوب بعدم التعاون مع الآخرين، وعدم الالتزام بالمسئولية. أي أنه جنوح الفرد لعدم الاندماج في المواقف المطروقة أمامه وتتفاوت أعراض الانسحاب لكنها تشمل عموماً قدراً من القلق والأرق وعدم الاستقرار وضعف الانتباه، كما يشمل الانسحاب أيضاً الاتجاه إلي العزلة والتباعد الانفعالي وعدم الرغبة في الاحتكاك الاجتماعي أو الاندماج. (جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفافي، ١٩٩٦: ٤٢٥)

ويعد الانسحاب أمراً شائعاً بين الأطفال فيما بين الثانية والثالثة من العمر وهو أحد أشكال الإحجام عن الاتصال، والتفاعل مع الآخرين خاصة غير المألوفين، ويزداد في مرحلة الطفولة المتأخرة نتيجة لزيادة

وعي الطفل بالمواقف الاجتماعية ومواجهة الغرباء وزيادة الاهتمام بردود فعل الآخرين.(عزة حسين زكي، ١٩٨٩: ٩٢)

لذلك فالانسحاب هو انعزال وابتعاد الفرد عن الآخرين وعدم مشاركته معهم فى مهام الحياة. وقد يكون هذا السلوك مكتسبا من البيئة عن طريق نوع التربية التى يتلقاها الفرد أو يكون ناتج عن اضطراب فى شخصية الفرد نفسه متعلق بالشعور بالنقص والدونية، أو القلق والصراع، أو الإحباط أو نقص المهارات الاجتماعية، فيلجأ الفرد إلى الهروب والانسحاب كحيلة دفاعية تقى الأنا من بذل الجهد. ويستخلص الباحث أن السلوك الانسحابى هو سلوك لا توافقى يلجأ إليه الفرد لأنه لا يستطيع أن يتصرف بشكل لائق ومقبول اجتماعياً، والسبب الرئيسى وراء هذا السلوك، هو قصور الإدراك، وقد يبدأ الانسحاب فى سن مبكر عند الأطفال، ويظهر من خلال أنماط ثلاثة هى الإنطواء، الخجل، خمول الحركة والجمود الفكرى. كما قد يؤثر قصور الإدراك على التواصل الاجتماعى بينهم وبين من حولهم، ويظهر ذلك فى شكل السلوك الانسحابى.

حيث تسهم البيئة المحيطة الفقيرة وانخفاض الدخل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وانخفاض مستوى التعليم في نقص قدرة تلك الأسر في تبني أساليب سلوكية وتربوية توافقية، كما يسهم في زيادة سلوكيات العدوان والانسحاب ونقص القدرة على تقدير الذات ومن ثم تدني الشعور بالأمن والرضا عن الحياة (Serbim,& Stack, 1995)

واظهرت دراسة (Kim *et al*.., 2008) أن المراهقين المنسحبين يعانون من افتقار إلى الحالة الاجتماعية السوية مثل الخوف: والترقب، والعزلة، والاكتئاب، وتقدير ذات منخفض وقد انعكس ذلك سلبيا

على شعورهم بالسعادة. وأظهرت النتائج انه توجد أدلة على أن أسباب الانسحاب الاجتماعي في سن المراهقة هي: الخجل، والعزلة، والانطواء، وسوء المزاج.

اصبح الأطفال والمراهقين في المناطق العشوائية والشوارع محور الاهتمام في الآونة الاخيرة بفعل: تنامي الشعور بالمسئولية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات حقوق الانسان، كما اسهمت ثورة يناير ٢٠١١م وما نتج عنها من احداث: شارع محمد محمود، ومجلس الوزراء، والعباسية، وماسبيرو في تصدرهم واجهة الاحداث في ظل تنامي الدلائل على ان هؤلاء الأطفال والمراهقين هم وقود الاحداث الدامية التي تشهدها البلاد، مما اثرت على الحياة: الاجتماعية والنفسية والبيئية. وقد اظهرت بعض الدراسات ظهور الانسحاب الاجتماعي وما يتعلق به من: الوحدة النفسية والاغتراب النفسي وما قد يتصل به من: تقدير الذات والرضا عن الحياة (kim *et al.*, 2006: Grunzeweig *et al.*, 2009).

فالرضا عن الحياة يتمثل في تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياه التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، فهو يتوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله، ومتقبلا لأصدقائه وزملائه، راضيا عن انجازاته الماضيه ومتفائلا بما ينتظره من مستقبل مسيطرا على بيئته، فهو صاحب القرار وقادرا على تحقيق أهدافه. (على محمد الديب ١٩٩٤: ٣٨٦)

وهذا يتفق مع دراسات: فقد كشفت دراسة عزة عبدالكريم مبروك (٢٠٠٧) أن منبئات الرضا عن الحياة عند المسنين المصريين كانت مرتبة على النحو التالي: تقدير المسن لحالته الصحية حيث تنبأ بتباين قدره ٢٤٪ من الرضا عن الحياة ثم كان لمتغير الإنبساط كسمة

من سمات الشخصية والإسهام الثاني في الرضا عن الحياة (١٣٪) واخيرا جاء اسهام درجة التدين (٧٪). وفي دراسة تجريبية قام بها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري (٢٠٠٨) استهدفت التعرف على محددات السعادة والرضا في المجتمع خلصت الدراسة الي أن عدم الرضا أكثر انتشارا بين كبار السن والمتعطلين والرجال. كي تؤكد النتائج على العلاقة الإيجابية بين مستوى السعادة وكل من مستوى الدخل والحالة الصحية والرضا بصفة عامة عن الحياة.(مركز المعلومات ودعم اتخاذ: ٢٠٠٨)

[٣] - اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " يختلف الأطفال قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الأطفال قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات

المتغير	الأطفال	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الانسحاب	العشوائيات	١٥٠	٣٣,٢٢	١,٢٨٥	٢٩٨	٤٣,٤٣	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٤٣,٧٣	١,١٣٠			
الاغتراب	العشوائيات	١٥٠	٦٥,٦٥	٢,٣٠٦	٢٩٨	٣٩,٠٦	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٨٧,٨٥	٣,٢٩١			
الانطواء	العشوائيات	١٥٠	٥٩,٤	٢,٣٦٥	٢٩٨	٤٩,٩٦	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٨٢,٤	٢,٢٣٧			
الوحدة النفسية	العشوائيات	١٥٠	٤٥,٧٥	٣,٧٢٥	٢٩٨	١٥,٤٢	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٥٦,٧٦	٣,٤٠٨			
الرضا عن الحياة	العشوائيات	١٥٠	٥٦,٦٥	٢,٣١٩	٢٩٨	٢٨,٥٧٥	٠,٠٠١

	العاديين	١٥٠	٧٢,١٥	٣,٠٥٥			
تقدير الذات	العشوائيات	١٥٠	١٣,٦٥	٢,٧١٩	٢٩٨	١٥,١٨٨	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٢٢,١٠	٢,٨٤٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات الأطفال قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح قاطني المناطق العادية في الاتجاة الأفضل للمتغيرت، وبذلك يتم قبول الفرض الموجة.

[٤] - اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: " يختلف المراهقين قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات المراهقين قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات

المتغير	المراهقين	ن	م	ع	د ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الانسحاب	العشوائيات	١٥٠	٣١,٥٤	١,٥٥٥	٢٩٨	٣٣,٨١	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٤٢,٤٤	١,٦٦٧			
الاغترٰب	العشوائيات	١٥٠	٦٥,٤٣	٢,٣٨٨	٢٩٨	٣٠,٠٨٢	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٨٤,٤٣	٣,٧٧٤			
الانطواء	العشوائيات	١٥٠	٥٦,٤٥	٢,٤٧٨	٢٩٨	٣٢,٦١٤	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٧٢,٨٧	٢,٥٥٦			
الوحدة النفسية	العشوائيات	١٥٠	٤٦,٧٧	٣,٣٦٦	٢٩٨	١٢,٢٢١	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٥٥,٢٣	٣,٥٥٤			
الرضا عن الحياة	العشوائيات	١٥٠	٥٤,٥٣	٢,٥٥٧	٢٩٨	١٧,٣٥٧	٠,٠٠١
	العاديين	١٥٠	٦٥,٥٤	٣,٦٨٥			

	تقدير الذات	العشوائيات	١٥٠	١١,٤٣	٢,٥٧٧	٢٩٨	١٧,٠٩٩	٠,٠٠١
		العاديين	١٥٠	٢٠,١٨	٢,٥٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات المراهقين قاطني المناطق العشوائية ونظرائهم قاطني المناطق العادية في (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح قاطني المناطق العادية في الاتجاة الأفضل للمتغيرت، وبذلك يتم قبول الفرض الموجة.

ويشير (Boyleklipman) إلى أن ظهور السلوكيات السالبة لدى الأطفال والمراهقين بالمناطق العشوائية يرجع لسوء البيئة التي يعيشون بها (Degnam *et al.*., 2008).

فتظهر بتلك المناطق مظاهر التفاوت في: البيئة السكنية غير المواتية، عدم وجود مرافق صحية، ارتفاع نسبة فيروس نقص المناعة، المصاعب الاقتصادية، ضعف الشعور بالأمن النفسي، والرضا، الحياة الجيدة. وهذا التفاوت تتداخل فيه ومن ثم اظهاره بشكل عوامل ديمجرافية ممثلة في: العمر، الجنس، مستوي التعليم، مستوي الدخل. (Tsujita, 2012)

ويسهم السكن في أماكن لا توفر الحد الدنى من المتطلبات الإنسانية وفي نفس الوقت يوجد في جوارها أماكن تحظى بالرفاهية في ظهور مشكلات صحية ونفسية تضر الأطفال في سن النمو وتجعلهم عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية كالوقوع للانطواء فريسة والعزلة عن الآخرين والانسحاب من المجتمع والعيش في بوتقته الذاتية فيشعر

بالاغتراب عن الآخرين وعن المجتمع المحيط به، وهذه الأضرار تختلف باختلاف: النوع، أو السن أو مستوى التعليم.

وقد أظهرت سلسلة من البحوث ان التحضر والرفاهية ومناهج الحياة في الأحياء العشوائية أسهمت في تزايد مشكلات مرتبطة بها مثل الانحراف، وتعاطي المخدرات، والتفكك الاسري وضعف العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية والهرع من المشكلات بدلاً من مواجهتها (Lzutsu *et al.*. , 2006).

فالشعور بالوحدة لدى أفراد المناطق العشوائية قد بلغ من الحدة حداً يكفي لإفساد العلاقة مع الآخرين كما أنه يتضمن أيضاً الابتعاد المفرط عن الغرباء والحساسية الزائدة للنبذ والنقد، والانسحاب الاجتماعي وذلك على الرغم من وجود الحاجة إلي العطف والتقبل وانخفاض تقدير الذات لدرجة تكفي لإضعاف القدرة على الإنجاز والمحافظة على العلاقات مع الآخرين.(جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفافي، ١٩٨٨: ٣٣٨)

فنجد دراسة محمود الكردي وآخرون (١٩٩٩) توصلت الدراسة إلى أنه ترجع نشأة العشوائيات في مصر إلى القرن ١٩، حيث تطورت المدن تطورا سريعا وعنيفا، واستأثرت العاصمة على كافة الخدمات والامتيازات الأمر الذي دفع الكثير من المهاجرين إلى النزوح إلى أطراف القاهرة وبنوا أكواخا وأكشاكا كانت نواة لظهور العشوائيات في مصر.

واسفرت نتائج دراسة (Tsujita, 2012) ان الحرمان من التعليم والحرمان من الانشطة الاحتمالية تؤثر عليه: الجنس، نقص

فرص التعليم، وان غياب رياض الأطفال والتحضير للدراسة النظامية هو احد الاسباب المؤدية للشعور بالحرمان في هذه المناطق العشوائية.

ويجد الباحث من هذا أن ظهور وانتشار العشوائيات ناتج ليس عن إهمال وتقصير وغفلة الجهات الحكومية فقط، بل وتشجيع وتدليل للمخالفين. ويتمثل الإهمال والتقصير في عدم تطبيق القانون؛ لوقف أو إزالة المخالفات أولا بأول وفي مهدها. كما تمثلت الغفلة في عدم الانتباه إلى ضرورة استصدار قانون لتصحيح أوضاع هذه المناطق، حيث لا تكفي القرارات لتصحيح مخالفة القانون. أما التشجيع والتدليل فتمثل في قيام الأجهزة المختصة باعتماد كل ما يستجد من عشوائيات وتزويدها بالمرافق، واعتبار ذلك إنجازا يحسب لهذه الأجهزة.

وتوصلت نتائج دراسة علا مصطفى وآخرون (١٩٩٨) أن الأطفال الذين يعيشون في المناطق العشوائية يتعرضون لانخفاض نوعية الحياة بما تتضمنه من جوانب تعليمية واقتصادية واجتماعية؛ نتيجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة، والأوضاع الخاصة بأسرهم. ولا شك أن الأطفال يعتبرون ضحايا لتلك الأوضاع، التي لا يد لهم فيها. كما أن الأطفال في المدارس يساعدون الوالد في أعماله إلى جانب الدراسة. وأن ما يتعرض إليه الأطفال والأسر التي تقيم في المناطق العشوائية من ظروف صعبة، تحفها المخاطر والأهوال، وينغمس فيها الطفل في مواقف يمتزج فيها العنف مع المرض والجريمة مع الفقر، ويتعرض بداخلها للحرمان، سواء أكان اقتصاديا أم تعليميا أم اجتماعيا، مما قد يحكم عليه بحاضر قاس ومستقبل مظلم. ولكي يمكن القضاء أو التخفيف من حدة هذه الأوضاع المتردية في المناطق العشوائية فلابد على المجتمع بمختلف أفراده ومؤسساته الخاصة والعامة والأهلية والحكومية. أن يضع سياسات ومعالجات جذرية على المستوى البعيد.

[٥] - اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: " يختلف الأطفال قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات باختلاف الجنس (ذكور- إناث).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات

المتغير	الأطفال	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الانسحاب	الذكور	٧٥	٣٣,٥٥	١,٦٥٣	١٤٨	٠,٣٢٦	غير:الة
	الإناث	٧٥	٣٣,٤٥	١,٣٩٨			
الاغتراب	الذكور	٧٥	٦٥,٧٨	٢,٤٥٥	١٤٨	١,١٥٣	غير:الة
	الإناث	٧٥	٦٦,٤٧	٣,٤٤٦			
الانطواء	الذكور	٧٥	٥٩,٨٧	٢,٧٥٤	١٤٨	١,٥٥٢	غير:الة
	الإناث	٧٥	٦٠,٦٧	٢,٣٨٨			
الوحدة النفسية	الذكور	٧٥	٥٥,٦٥	٣,٤٤٥	١٤٨	١,٢٤٩	غير:الة
	الإناث	٧٥	٥٦,٥٤	٣,٦٧٧			
الرضا عن الحياة	الذكور	٧٥	٥٦,٨٨	٢,٦٧٦	١٤٨	٠,٣٢٦	غير:الة
	الإناث	٧٥	٥٧,٠٩	٣,٦٨٧			
تقدير الذات	الذكور	٧٥	١٣,١١	٢,٥٦٥	١٤٨	٠,٦٥١	غير:الة
	الإناث	٧٥	١٢,٧٨	٢,٤٦٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور – الإناث)

قاطني المناطق العشوائية (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق غير دالة.

[٦] - اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه: " يختلف الأطفال قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات باختلاف الجنس (ذكور- إناث).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات

المتغير		الأطفال	ن	م	ع	د ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	الانسحاب	الذكور	٧٥	٤٤,٥٤	٣,٢٣	١٤٨	١,٤١٨	غير:الة
		الإناث	٧٥	٤٣,٤٥	٤,٣٧			
	الاغترٰب	الذكور	٧٥	٨٨,٤٥	٢,٦٦	١٤٨	١,٢٢٣	غير:الة
		الإناث	٧٥	٨٧,٦٧	٣,٦٤			
	الانطواء	الذكور	٧٥	٨١,٧٧	٤,٤٨	١٤٨	١,٥٥٩	غير:الة
		الإناث	٧٥	٨٢,٨٩	٢,٣٩			
	الوحدة النفسية	الذكور	٧٥	٥٧,٧٥	٣,٨٧	١٤٨	١,٣٥	غير:الة
		الإناث	٧٥	٥٦,٧٦	٣,٤٥			
	الرضا عن الحياة	الذكور	٧٥	٧٦,٨٨	٢,٧٨	١٤٨	١,٣٩١	غير:الة
		الإناث	٧٥	٧٧,٨٠	٣,٧٦			

	تقدير الذات	الذكور	٧٥	٢٣,٩٦	٢,٦٦	١٤٨	٢,٠٤١	غير:الة
		الإناث	٧٥	٢٢,٣٣	٤,٩٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور – الإناث) قاطني المناطق العادية (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق غير دالة.

[٧] - اختبار صحة الفرض السابع:

ينص الفرض على أنه: " يختلف المراهقين قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات باختلاف الجنس (ذكور- إناث).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العشوائية في تلك المتغيرات

	المتغير	المراهقين	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	الانسحاب	الذكور	٧٥	٣٣,٥٥	١,٦٥٣	١٤٨	٠,٣٢٦	غير:الة
		الإناث	٧٥	٣٣,٤٥	١,٣٩٨			
	الاغترٰب	الذكور	٧٥	٦٥,٧٨	٢,٤٥٥	١٤٨	١,١٥٣	غير:الة
		الإناث	٧٥	٦٦,٤٧	٣,٤٤٦			
	الانطواء	الذكور	٧٥	٥٩,٨٧	٢,٧٥٤	١٤٨	١,٥٥٢	غير:الة
		الإناث	٧٥	٦٠,٦٧	٢,٣٨٨			

	الوحدة النفسية	الذكور	٧٥	٥٥,٦٥	٣,٤٤٥	١٤٨	١,٢٤٩	غير:الة
		الإناث	٧٥	٥٦,٥٤	٣,٦٧٧			
	الرضا عن الحياة	الذكور	٧٥	٥٦,٨٨	٢,٦٧٦	١٤٨	٠,٣٢٦	غير:الة
		الإناث	٧٥	٥٧,٠٩	٣,٦٨٧			
	تقدير الذات	الذكور	٧٥	١٣,١١	٢,٥٦٥	١٤٨	٠,٦٥١	غير:الة
		الإناث	٧٥	١٢,٧٨	٢,٤٦٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور – الإناث) قاطني المناطق العشوائية (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق غير دالة.

[٨] - اختبار صحة الفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه: " يختلف المراهقين قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات باختلاف الجنس (ذكور- إناث).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات، كما يلي:

جدول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث قاطني المناطق العادية في تلك المتغيرات

المتغير		المراهقين	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	الانسحاب	الذكور	٧٥	٤٣,٨٧	٣,٥٦	١٤٨	٠,١٠٨	غير:الة
		الإناث	٧٥	٤٣,٧٨	٤,٦٩			
	الاغترٰب	الذكور	٧٥	٨٨,٧٤	٢,٩٨	١٤٨	١,٨٥٤	غير:الة

	الإناث	٧٥	٨٧,٤٤	٣,٩٦			
الانطواء	الذكور	٧٥	٨٢,٣٨	٤,٥٤	١٤٨	٠,٥٣٥٥	غير:الة
	الإناث	٧٥	٨٢,٧٧	٢,٤٣			
الوحدة النفسية	الذكور	٧٥	٥٧,٥٧	٣,٤٧	١٤٨	١,٣١٧	غير:الة
	الإناث	٧٥	٥٦,٦٤	٣,٥٩			
الرضا عن الحياة	الذكور	٧٥	٧٧,٤٧	٢,٧٩	١٤٨	٠,٠٢٩٦	غير:الة
	الإناث	٧٥	٧٧,٤٥	٣,٨٧			
تقدير الذات	الذكور	٧٥	٢٣,٧٧	٢,٦٦	١٤٨	١,١٥٧٧	غير:الة
	الإناث	٧٥	٢٢,٨٦	٤,٨٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور – الإناث) قاطني المناطق العادية (الانسحاب – الاغتراب – الانطواء – الوحدة النفسية – الرضا عن الحياة – تقدير الذات)، حيث كانت الفروق غير دالة.

تفسير نتائج الفروض (٥-٨)

نتائج دراسة (Das et la,2012) انه لا توجد فروق بين سكان المناطق العشوائية والمناطق الحضرية في شكل النتائج واتجاه الفروق.

ويرى الباحث أن هؤلاء السكان يعيشون أوضاعا اقتصادية واجتماعية وثقافية متدنية للغاية، ولذا ينعكس ذلك على سلوكهم وأفعالهم الاجتماعية، التي قد تتسم بالعدوانية والبغض تجاه المجتمع، وبالتالي فإن الكثير منهم يعزف عن المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع، ويتجه إلى الانحراف لإشباع حاجاته الاجتماعية والبيولوجية. وتوجد أنماط متعددة من العشوائيات منها النواة القديمة، والتي تبدو فيها الطرق والشوارع على هيئة مسارات ملتوية غير منتظمة الاتجاه والطول والاتساع وتتفرغ منها حارات صغيرة ودروب وأزقة مسدودة. ويغلب على النواة القديمة الوظيفة السكنية. وإن كانت

الأنشطة التجارية، التي توجد عادة أسفل المباني السكنية، وتتركز على طول الشوارع الرئيسية والثانوية وتوابعها، ثم العشش ومدن الصفيح، ثم المقابر والأحواش، ثم الجيوب الريفية وسط التجمعات الحضرية المخططة. وأخيرا المناطق التي تزحف على الأراضي الزراعية وهي في الغالب غير مخططة، ولكن تعتبر أقل قسوة في ظروفها الاجتماعية والسكنية والاقتصادية من الأنماط الأخرى، ولكنها أكثرها خطورة على عمليات التخطيط، وذلك نظرا لامتدادها المساحي وكثافة المباني بها وسرعة انتشارها. وهذا لا يتعلق بنوع الفرد ذكرا أم أنثي.

ثانياً: نتائج الدراسه الكلينيكيه:

حالات الدراسه الكلينيكيه

الحاله الاولي:

بيانات اوليه: ك.م.س ومن قاطني المناطق العشوائية

نوع الحاله: ذكر

المستوي التعليمي: تلميذ بالمرحلة الابتدائية

العمر: ١١ سنة

ملخص الحالة من خلال المقابلات الكلينيكية ودراسة الحالة:

هو الابن الثالث في ترتيب اخواته ويسبقه اخت كبري عمرها (٢٢) سنه حاصله علي كلية دراسات اسلامية واخ عمره (١٨) حاصل علي دبلوم زراعة واخ صغير منه مباشرة عمره(٧) سنين في الصف الاول

الابتدائي والابوان علي قيد الحياه عمر الاب (٥٦) وغير متعلم ويعمل عامل في البلدية والام عمرها (٤١) وغير متعلمه وهي ربة بيت.

ومن العادات التي يتسمان بها الشجار باستمرار وعدم الاستقرار الاسري وتشكو الحاله عدم الاستقرار مع والدها وكذلك مع الام ولكن بدرجه اقل وانه يشعر بالقسوه والشده في المعامله من والده فهو ينعته باسولأ الالفاظ اذا حدث منه اي خطأ ولو بسيط بل ويلجأ الاب الي ضربه بقسوه اذا خالف وامره او ابدي رايه في اي شي يخصه ولهذا تشعر الحاله بالخوف المستمر وعدم الامان النفسي وتشعر بالوحده النفسيه علي الرفض من وجودها داخل الاسره كما تتصف تلك الحاله بانخفاض تقدير الذات لديها.

تفسير استجابات الحاله علي اختبار تفهم الموضوع (الكات):

البطاقه الاولي: استجاب الطفل علي اللوحه:

فيه طفلين يجلسا لتناول الطعام مع اختهم الكبري ولكنهم تركوا اخوهم اربع نائمآ ولم يدعوه الي الطعام لآن اباه ضربه بشده وحرمه من الطعام انه قطع زرار قميصه.

التفسير:

يبدو من هذه اللوحه ان الحاله توحدت مع الابن الصغير الذي عاقبه ابوه بشده وقسوه لأتفه الاسباب التي درجة انه حرمه من الطعام وتركه نائمآ يتالم جوعآ ويبدو من هذه القصه مدي ادراك احاله لحرمان الاسري بسبب التشدد والقسوه في المعامله من الاب.

البطاقه الثانيه: استجابة الحالة علي اللوحة

في هذه اللوحه طلبت الدبة الا من من الاب ان يعطي الحبل الي الدب الطفل ليلعب به فرفض فقامت وجذبت الحبل منه الا انها لا تستطيع ان تتغلب عليه وكان الدب الصغير يساعدها لأن الدب الاب اكثر قوه.

التفسير:

يبدو من هذه الوحه ان الحاله توحدت مع الدب الطفل الذي رفض ابوه ان يعطيه الحبل ليلعب به مما يدل علي معاناته من الاهمال وتجاهل مطالبه مما يجعله يشعر بالحرمان الاسري من تجاهل والده لمطالبه.

البطاقه الثالثه: استجابة الحالة علي اللوحة:

اسد كبير قوي يجلس علي الكرسي ويقول للاسود الاخري بسرعه خلصوا ما في ايديكم علشان نخلص باقي لشغل واللي يشوفه مش بيشتغل يضربه بالعصايه الكبيره

التفسير:

الاسد بالنسبه للطفل يمثل الاب اقوي صاحب السلطه والذي يتحكم في تصرفات والده وهذا يدل علي ما يعانيه الطفل السلطه والسيطره في كل تصرفاته والتبعيه والتحكم فهو ينفذ كل اوامر والده دون ان يكون له اي اختيار مما يجعله يشعر بانعدام القيمه وانه لا يجدي منه فينخفض تقدير لذاته ويشعر بالحرمان الاسري وهو داخل الاسره.

البطاقه الرابعه استجابة الحاله علي اللوحه:

كنجارو يذهب مع مه الي السوق ليشتري ملابس وعندما وقع اختياره علي بنطلون معين رفضت الام هذا الاختيار بشده وقالت له انه الذي اختار لك لا يناسبك انا اكبر منك واعرف اكثر منك.

التفسير:

توحد الطفل مع الكنجارو الصغير حيث ان ابوه وامه يختار ان له ملابسه التي يرتديها ولا يتيحان له فرصة اختيار ملابسه فهو يعاني من القسوه والتبعيه والتحكم والسيطره عليه في كل اموره فهو لا يستطيع اختيار ملا بسه او اصدقائه مما يجعله بشعر بانخفاض تقدير لذاته ويشعر بالوحده وبالتالي يدرك احرمان الاسري وهو داخل الاسره.

البطاقه الخامسه: استجابة الحاله علي اللوحه

فيما ديبين صغيرين يريدان النوم بالليل فطلب من والدهما ان يناما بجوار هما لانهما خائفان الا ان ابوهما رفض بشده وقال هما ١١ سريراكما نائما عليه ولا تزعجانا مره اخري والا او جمعتكما ضرباً فظل الدبين خائفين ولم يستطيعا النوم طول الليل

التفسير:

توحد الطفل مع الدبين الصغيريين حيث ان رفض والده النوم بجواره علي الرغم من خوفه يدل علي شعوره بالرفض الوالدي والقسوه والشده في المعامله مما يجعله يشعر بعدم الامن النفسي ويشعر بالوحده وبالتالي فهو يدرك الحرمان الاسري.

البطاقه السادسه: استجابة الحالة علي اللوحة

تمثل دبان كبيران ودب صغير قام الدب الكبير يضرب الدب الصغير بشده لانه رفض ان ياك نوع ما من الطعام وقال انا لا احب ان اكل اللحم فاوجعه الدب الكبير ضرباً وعندما ذهب الي النوم استغرق لدبان الكبيران في النوم ولم يستطيع الدب الضغير النوم من شدة الالم الذي يعانيه من الضرب

التفسير:

توحد اطفل الصغير مع الدب الصغير فعندما يعبر الطفل عن رؤياه فأن الاب يضربه بشده علي ابدائه برؤياه مما يجعله يعاني من السيطره والتبعيه والتحكم في آراءه مما يؤدي الي انخفاض تقديره لذاته فيشعر لطفل بالحرمان الاسري.

البطاقه السابعه: استجابةالحاله علي اللوحه

فيما اسد اعطي نقوداً الي القرد ليشتري له ولكن اقرد اضاع النقود ولما جاء اي لاسد اخبره بضياع النقود غضب الاسد وصمم علي ضربه ففر القرد هارباً من الاسد فلجأ الي الشجره مسرعاً حتي لا يفترسيه الاسد.

التفسير:

توحد الطفل مع القرد الذي يخشي العقاب من الاسد فهذا الطفل يناه العقاب الشديد من والده علي اتفه الاسباب فالاب يضربه بشده ويعمله بقسوه واطفل يعبر عن هذه القسوه بأنه الاب يكاد يفترسه مثل ما يفترس الاسد القرد مما يجعل الطفل يشعر بعدم الامان النفسي

ويخفض تقدير الطفل لذاته ويجعله يشعر بلوحده وبالتالي يشعر الطفل بالحرمان الاسري وهو داخل الاسره.

البطاقه الثامنه: استجابةالحاله علي اللوحه

تمثل بعض القرده والاقارب جاءوا لزياره القرد قريبهم واسرته ولما تناولوا طعام العشاء ذهبوا للغناء والرقص ولكن تأخر لوقت وقد طلب اقرد لاب من ابنه الصغير ان يذهب الي النوم ولكن لقرد الابن طلب من والده ان يسهر معهم يغني ويرقص ولكن رفض الاب وعاقبه بشده علي طلبه وذهب القرد الصغير الي فراشه وظل سهران يغني ويرقص وحده.

التفسير:

توحد الطفل مع القرد الصغير لان ابوه يعاقبه بشده يقسو عليه لاتفه الاسباب ودائماً لا يريد ان يوجد معه في نفس لمكان فجأ الطفل الي ان يبقي وحده بعيدآعن الاب مما بفسر قسوة الاب وتعامله مع الابن بشده ومدي رفض الاب للطفل الصغير ولهذا فالطفل يشعر بلوحده ويدرك حرمان علي رغم من وجوده داخل الاسره.

البطاقه التاسعه: استجابة الحاله علي اللوحه

فيما ارنب صغير كان ينام وحده ولم استيقظ ليلا سمع صوتاً وذهب لامه واخبرها بذلك الصوت فقالت له انها بومه اذهب ونام ولا تنصت لها فعاد الارنب الصغير ولم يستطع النوم الا ان جاء الصباح.

التفسير:

توحد اطف مع الآرنب الصغير فأمة تتركة وحدة ينام ليلاً ولا تلقى لة بالآ ولا تهتم بة واذا طب منها ى شى فهى تعاملة بكل شدة

وقسوة لهذا فهو يعانى من الاهمال والرفض لتعامل معة بشدة وقسوة لهذا فهو يعانى من الحرمان الأسرى.

البطاقة العاشرة:ا ستجابة الحالة على اللوحة

الكلبة كانت شايلة ابنها ومحمياة وبتغنيلة وتلبسة هدوم حلوة علشن تقعد تلاعبة وهو نظيف والناس يقولولها علية جميل، بس اتزحلقت و وقع منها ابنها وقعد يعيط و انكسر كمان، وهى قعدت تعيط علشانة.

التفسير:

توحد الطفل من شخصية الراوى لقصة ولم يتوحد مع اى من شخصيات القصة، كما يبدو بوضوح فى القصة شعور الطفل بالاهمال من الآم وغيرت الطفل من اخواتة من الأم والمتمثلين فى الطفل الصغير الموجود على رجل امة وذلك من خلال ابداء مشاعر الغيرة والكراهية والعدوانية التى ظهرت من الطفل ازاء هذا الطفل بأنة وقع وانكسر وكذلك كراهية الطفل للأم ويبدوا هذا فى انها هتقعد تعيط وهذا الشعور بالأهمال لدى الطفل من الآم يجعلة يدرك الحرمان الأسرى وهو داخل الأسرة.

التعليق على الحالة

اضطراب فى علاقة الطفل بوالدية بسبب سوء المعاملة الوالدية التى يتبعها الوالدان مع الطفل والتى تمثل فى القسوة والتشدد فى المعاملة كما ظهر فى اللوحة رقم (١)،(٢)، (٥)، (٧)، (٨)،(٩)، والرفض الوالدى كما ظهر فى اللوحة (٥)،(٨)، (٩)، والاهمال كما فى اللوحة

رقم (٢)، (٩)، (١٠)، والتبعية والتحكم كما فى اللوحة رقم (٣)، (٤)، (٦).

تلك الأساليب غير السوية فى المعاملة لوالدية تجع الحالة تعانى من انخفاض تقدير الذات كما فى اللوحة (٣)، (٤)، (٧)، (١٠) والشعور بالوحدة النفسية كما فى اللوحى رقم (٥)، (٧)،(٨)، (٩) ومع تلك الصفات التى يشعر بها الطفل يدرك أنة محروم اسريا وهو دخل الأسرة.

الحالة الثانية:

بيانات اولية أ.أ.م

نوع الحالة: ذكر ومن قاطني المناطق العشوائية

المستوى التعليمى: حاصل على دبلوم صنايع

العمر: ١٧ سنة وخمس شهور

ملخص الحالة من خلال المقابلات الكلينيكة ودراسة الحالة:

هو الابن الثانى فى ترتيب اخوتة ويسبقة اخ اكبر (١٩) دبلوم زراعة وعاطل، واخت اصغر عمرها (٧) سنين و الأبوان على قيد الحياة، عمر الأب (٤١) سنة متعلم ويعمل سائق على توكتك، والأم عمره (٣٣) سنة غير متعلمة ولا تعمل.

ومن العادات التى يتسمان بها الشجار باستمرار وعدم الأستقرار أسرى، قصاء الوالدين فترة طويلة خارج المنزل ولا يعودا الى المنزل الا موخرا وتشكو الحالة عدم الاستقرر مع الوالدين وأنة يشعر بالاهمال ولقسوة والشدة فى لمعاملة من والديها فهما يتجاهلان مطالبة

كما انهما يرفضان تواجدهما معة فى مكان واح ب وينعتانة بأسوء الالفاظ اذا حدث منة أى خطأ ولو بسيط ب يلجا الأب الى ضربة بقسوة اذا خالف اوامرة أو أبدى رأية فى أى شى يخصة لهذا تشعر الحالة بالاهمال وعدم الأمن والوحدة النفسية على الرغم من وجودها داخل الأسرة.

تفسير استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع (الكات)

البطاقة الأولى: استجابة المراهق على اللوحة:

الدجاجة الأم أعدت الطعام لأبنائها ولكنهم لايحبون هذا النوع من الطعام ولما قالوا لها لانحب هذا الطعام قالت لهم انا معنديش حد يختار الأكل اللى اعملة لابد ان تأكلوا منة والا مفيش أكل ولما يجى ابوكم حخلية يتصرف معاكم.

التفسير:

يبدوا من هذة اللوحة أن الحالة توحدت مع الأبناء الصغار الذين اجبروا على نوع معين من الطعام وعندما أبدوا رأيهم هددتهم الأم بمنع الطعام عنهم كما هددتهم بالأب الذى يضربهم على هذا التصرف وهنا تعانى الحلة من التبعية والتحكم فى امورة كما تعانى من القسوة والشدة فى المعاملة من الأم والأب معا ويشعر بالخوف غضب الأب فهو لايأمن على نفسة داخل البيت لهذا تعانى الحالة من ادارك الحرمان الأسرى وهى تعيش داخل الأسرى.

البطاقة الثانية: استجابة الحالة على اللوحة

فى هذة اللوحة أحد الدببة ذهب هو واولادة ليشترى لهم لعب يلعبون بها ولم وقع اختيار الاخ الأكبر على حبل يلعب بة و هو الدب

الصغير قال لة الدب ابوة لاهذا الى جدا على الرغم من ان سعرة كان بسيط ورخيص وجذب الأب الحبل بشدة ليضعة مكانة فى المحل وغضب واجبرهم على الرجوع بدون شراء.

التفسير:

يبدوا من هذة اللوحة ان الحالة توحدت مع الدب اصغير الذى كان يساعد الدب اخوة عى شراء الحبل ليلعبان بة ولكن رفض الدب الأب على اختيار اولادة الدببة يدل على تسلطة وتحكمة فى اختيار ابناءة وقسوتة فة معاملتهم ولهذا فهو يعانى من الشعور بانخفاض تقديرة لذاتة ويشعر بادراك الحرمان الأسرى.

البطاقة الثالثة: استجابة الحالة على اللوحة

اسد يجلس على الكرسى فى صالة المنزل ينتظر خروج اولادة الصغار من الغرفة التى حبسهم بة ليضربهم بتلك العصا لأنهم خرجوا دون اذنة.

التفسير:

توحدت تلك الحالة مع الأسود الصغار فعندما يفعلوا أى شى ولو بسيط دون أن يأخدوا الأذن من ابوهم لأسد لقوى يعاقبهم بشدة وبقسوة تصل الى أنة يحبسهم داخل الغرفة و اذا خرج احدهم دون اذنة يوجعة ضربا بتلك العصا التى توجد فى يدة ويتضح من هذا احاة تتعرض لسوء المعامة والقسوة التعامل بشدة درجة الضرب بتلك العصا اقوية مما يجعلة يشعر بأنة مرفوض من والدة و أن أبوة لا يحبة ولا يعاملة معاملة حسنة فهو يدرك الحرمان الأسرى.

البطاقة الرابعة: استجابة الحالة على اللوحة

كنجارو يذهب بأولادة الى منزل جدتهم ليضعهم عندة الجدة الكبيرة فهى لا تريد ان يبقوا معها فى المنزل وتقول أنهم يعطلوها عن شغلها.

التفسير:

توحد المراهق مع الكنجاور اصغير الذى يشعر بأن امة لاتريدة ان يوجد فة نفس المكان التى توجد هى فية فترسلة عند امها وبالتالى فهو يعانى من الرفض الوالدى حيث تتركة امة عند جدتة العجوزة التى لايشعر بالأمان عندها ويشعر بالوحدة فى بيت جدتة ولهذا يدرك احرمان على الرغم ومن وجود ابوية على قيد الحياة.

البطاقة الخامسة: استجابة الحالة على اللوحة

فيها دبين صغيرين يناما عند الدبة الجدة لأن الدبة الأم تعمل زلا تأتى الا موخرا وقد نامت الجدة العجوزة وتركتهم فى السرير ولكنهم عجزا عن النوم بسبب انقطع النور وهما يخافان من الظلام.

التفسير:

توحد لمراهق مع الدبين الصغيرين فهما يعانيان من الاهمال من الأم اتى تركتهم وحدهم من الدبة العجوزة التى تنام مبكرا وتركتهم وحدهم وم تشعر بخوفهم عندما انقطع التيار الكهربى وتلك الحاة تعانى من الاهما وعدم الأمان ف منزل الجدة فتشعر الحلة بالحرمان الأسرى.

البطاقة السادسة: استجابة الحالة على اللوحة

دب صغير تركتة امة ينام فى غرفتة و ذهبت لتنام فى غرفتها عى الرغم من أن الدنيا كانت بتشتى والهواء عمال يخبط فى الشباك

فخاف الدب لصغير وجاء يخير أمة بأنة خائف فقام الأب من نومة وضربة بشدة وقال لة انا طول تعبان وعايز استريح.

التفسير:

توحد المراهق الصغير مع الدب الصغير الخائف الذى لا يجد الأمان مع وجود امة ولما عبر عن خوفة وحاجاتة الى أمة تعرض لضرب والسب أسوة الالقاب فهو يعانى من الخوف وعدم الأمان والاهمال من الأم وسوء معاملة الأب الذى ضربة وسبة باألفاظ لا يحب سمعها فشعر بالوحدة النفسية وشعر بادراك الحرمان الأسرى.

البطاقة السابعة: استجابة الحالة على اللوحة

الأسد يضرب القرد لان القرد قال لة أريدك ان تشترى لى هدية فى عيد ميلادى فقال لة الأسد كل ما تشوف وشى تطلب منى فلوس انت اية انت غبى معندكش احساس.

التفسير:

توحد المراهق مع القرد وقام الأسد بدور الأب الذى دئما ما يتجاهل عيد ميلاد ابنة ولايحتفل بة كما تعانى الحالة من سوء المعاملة الوالدية اتى تمثلت فى نعتة بالفاظ سيئة مما يجعلة يشعر بالاهمال من قبل لأب، وأن الأب يرفض وجودة لدرجة أنة لا يريد الاحتفال بيوم مولدة مما يؤدى الى انخفاض تقديرة لذاتة لهذا يشعر المراهق الحرمان الأسرى.

البطاقة الثامنة: استجابة الحالة على اللوحة

القردة الأم تضرخ فى وجة الصير وتسبة بالألفاظ سيئة تعبيرا عن رغباتها فى عدم وجودة مع اصدقائها الذين جاءوا لزياريتها.

التفسير:

توحد المراهق الصغير الذى تعرض لأساءة والسب بالألفاظ سيئة امام ضيوف امة لمجرد انة خرج من غرفتة امام اضيوف فهو يشعر بعدم رغبة امة بأن يوجد معها أمام الضيوف وهنا يعانى المراهق الصغير من سوء المعاملة والسب بالألفاظ لايطيق سمعها ويشعر بعدم رغبة أمة فى وجودة لهذا فهو يشعر بالحرمان الأسرى.

البطاقة التاسعة: استجابة الحالة على اللوحة

يوجد بها ارنب صغير خرجت أمة لتبحث عن الطعام ولكنها تأخرت أتى الليل قبل أن ترجع وتركتة جائعا فلما تألم من شدة الجوع ذهب لنوم وحدة خائفا يتركب وصول أمة وعندما وصلت أمة صرخت فى وجهة أنت سة صاحى منمتش لية.

التفسير:

توحد المراهق مع الأرنب الصغير فالمراهق تتركة أمة فترات طويلة وحدة وعندما يشعر بالجوع لا يجد من يعد لى طعامة لذا فهو يشعر بالاهمال وعدم الأهتمام وشعر برفض أمة لة عندما صرخت فى وجهة قالت أنت لسة صاحى لهذا فهو يشعر بالرفض الوالدى والاهمال وسوء المعاملة بالتالى يشعر بالحرمان الأسرى.

البطاقة العشرة: استجابة الحالة على اللوحة

الأم تضرب ابنائها على موخرتة لانة فعالها على نفسة والمراهق يصرخ من لبرد وشدة الآلم.

التفسير:

توحدت الحالة مع لمراهق اصغير لذى لا يستطيع التحكم فى عملية التبولفهذا المراهق يكن الكرة لأمة التى تكفة بأعمال لايستطيع ادائها وعند فشلة تضربة بشدة وبقسوة ولهذا يعانى المراهق القسوة والشدة فى المعاملة ويدرك أنة محروم اسريا.

التعليق علي الحاله

يتبع الوالدان اساليب غير سويه مع اطفالهما مما يؤدي الي اضطراب في علاقة المراهق بوالديه وتمثل هذه الاساليب غير السويه في القسوه والتشدد في المعامله كما ظهر في اللوحه رقم (١)، (٢) (٦) (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، والرفض الوادي كما ظهر في اللوحه رقم (٤)، (٧)، (٨)، (٩)، والاهتمام كما في اللوحه رقم (٥)، (٧)، (٩) والتبعيه والتحكم كما في اللوحه رقم (١)، (٢). تلك الاسايب غير السويه في المعامله الوالديه تجعل الحاله تعاني من انخفاض تقدير الذات كما في اللوحه (٤)، (٧)، (٨)، (٩) والشعور بانعدام الامن النفسي كما في اللوحه رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) والشعور بلوحده النفسيه كما في اللوحه رقم (٤)، (٥)، (٦)، (٨) ومع تلك الصفات التي يشعر بها المراهق يدرك انه محروم اسريا وهو داخل الاسره

الحاله الثالثه:

بيانات اوليه: س.م. ي

نوع الحاله: انثي من قاطني الأماكن العادية

المستوي التعليمي: تلميذة بالمرحله الابتدائيه

العمر: ٨ سنوات

ملخص الحاله من خلال المقابلات الكلينيكيه ودراسة الحاله:

هي الابنه الثانيه في ترتيب اخواتها يسبقها اخ اكبر (١٣) طالب بالمرحله الاعداديه واخ اصغر عمره ٥ سنوات والابوين علي قيد الحياه، عمر الاب (٣٥) ولا يعمل ويعيش على جمع القمامة، الام عمرها (٢٣) غير متعلمة ولا تعمل.

ومن العادات التي يتسمان ان الاب دائم الغضب ودائم لشجار مع الام والتي تتسم بكثرة الصراخ وعلو الصوت وتشكو الحاله من ان والديها ينفعلان للأتفه الاسباب كما تشكو من الاهمال وعدم الاهتمام وعدم تلبية رغباتها فهما يتجاهلان مطالبها كما تشكو الحاله من والدها الذي ياخذها معه الي الحقل لتعمل بتلك الاعمال العنيفه علي الرغم من نحافتها وضائالة جسمها وضعفها وعندما تعود الي المنزل تتطلب منها امها ان تساعدها ايضآ في اعمال المنزل ولا تتركها تأخذ قسطها من الراحه او اللعب.

تفسير استجابات الطفل علي اختبار تفهم الموضوع (الكات)

البطاقه الاولي استجابة الطفل علي اللوحه:

عادت الدجاجه واولادها من العمل بعد يوم من العمل الشاق وعادت الام بمساعدت ابنتها الطعام وعندما وضعت الطعام نامت البنت من شدة التعب ولم تستطع تناول الطعام علي الرغم مما تعانيه الدجاجه الصغيره من شدة الجوع.

التفسير:

توحدت لطفل الصغير من الدجاجه الصغيره التي يعاملها والديها بقسوه حيث انهما يكلفاتها باعمال شاقه لا تتناسب مع جسمها الضعيف ويحرمنها من اللعب من اللعب مثل باقي الاطفال وعندما عادت

الي المنزل لم تستطيع تناول الطعام من شدة التعب فهي تشعر بالقسوه والشده في المعامله ولهذا فهي تشعر بالحرمان من العطف والحنان والحب وبالتالي تشعر بالحرمان الاسري.

البطاقه الثانيه استجابة الحاله علي اللوحه

يوجد في هذه اللوحه الدب الاب يريد ان يأخذ الحبل ليستعمله في اعمال الحقل بينما الام قد اشترت هذا الحبل لتنشر عليه الغسيل ولما جاء الاب واخذ الحبل شدة الام الطرف الاخر وقالت له انا عايزه الحبل هنشر عليه الغسيل ولما رأت الدبه الصغيره ان الام كانت اضعف من الاب جاءت بسرعه واخذت تساعد الام في مواجهة الاب ولكنه جذب الحبل بقوه وراح يسبهم ويشتمهم

التفسير:

توحدت الطفله مع الدبه الام الضعيفه وساعدتها في مواجهة الدب لاب القوي فالأب يمثل لها مصدر القوه والسلطه والسيطره فهو يسيطر عليهم ويجبرهم علي طاعته فتعاني الحاله من التبعيه والتحكم من قرارات الاب كما تعاني الحاله من سوء المعامله السيئه فهي تتعرض للسب بألفاظ سيئه مما يجعلها لا تؤامن علي نفسها وتشعر بالوحده النفسيه وهي داخل الاسره لهذا فهي تشعر بالحرمان الاسري

البطاقه الثالثه: استجلبة الحاله علي للوحه الثالثه

في هذه اللوحه اسد كان يعمل في الحقل هو وابنته وزوجته ولما شعر الاسد بالتعب جاء بكرسي وجلس تحت شجره واخذ يدخن وتركهم يعملون ولما قالوا له نريد ان نستريح رفض وقال هم لسه

هتستريحوا عايزين نخلص لشغل ده كله النهارده مش مروحين الا ذا خلصتوه كله.

التفسير:

توحدت تلك الحاله مع لدبه الصغيره هي وامها حيث كانتا تعملان في احقل في اعمال شاقه علي الرغم من ضعف الدبه الصغيره وتركهم الاب وذهب للراحه والتدخين ولم يسمح لهم فشعرت احاله بالتشدد والقسوه في معاملة الاب لأبنته الصغيره وامها كما شعرت بالمعامله السيئه والنحكم والتبعيه حينما قال لهم مفيش حد مروح الا اذا خلصتوا الشغل ده كله مما جعلها تشعر الحزن وانعدام القيمه وانتفاض تقديرها بذاتها كما شعرت هذه الصغيره بالرفض من قبل الاب فهي مجرد وسيله واداه للعمل وان ابوها لا يقل لها اي مشاعر حب ولا خوف عليها لهذا شعرت بالوحده النفسيه وادركت الحرمان الاسري.

البطاقه الرابعه استجابة الحاله علي اللوحة:

ام تذهب الي السوق تشتري حاجات البيت واخذت ابنها اصغير معها وهو ماسك فيها قوي خايق ليقع وبناتها الصغيره بتعيط عايزه تروح معاها وهي مش راضيه وابنها لثاني راكب اعجله ورايح معها علشان هو كبير.

التفسير:

توحد الطفه مع الابنه الصغيره التي رفضت الام ان تاخذها معها حيث ان الابنه تشعر بالاهما وعدم الاهتمام من الام مثلها مثل اخواتها

وهي تبكي خوف من ان تفقد الام وهنا تعني الحاله من الشعور بعدم الاهتمام ةعدم الامن النفسي لهذا فهي تشعر بالحرمان الاسري.

البطاقه الخامسة استجابة الحاله علي الوحة الثالثة

في هذه اللوحه نام الدب الاب والام علي السرير الكبير علشان هو قدهم والدبان الصغيران واختهم الصغيره كانو علي لسرير الصغير ولكن نام الدبالا الصغيران ولم تستطيع لاخت الدبه ان تنام لانها خائفه ومش عارفه تعمل ايه وقالت لأمها قبل النوم انا خائفه قالت لها نامي مكانك انا مش عايزه تنامي جنبي

التفسير:

توحدت الطفله مع الدبه الصغيره تلتي لا تستطيع النوم والتي تشعر بالخوف لعدم اهتمام ابوها او امها كما تشعر الطفله بالرفض عندما قالت لها الام انا مش عايزه انام جنبك ولهذا ف هي تشعر بالوحده النفسيه وانعدام الامن النفسي وتشعر بالحرمان الاسري.

البطاقه السابعه استجابة الحاله علي اللوحه

فيها اسد يجري وراء قرد يريد ان يضربه وكان القرد يجري خائفا ويصرخ بعلي صوته الحقوني وعندما وجد القرد الخائف شجره صعد عليها بسرعه حتي يهرب من غضب لاسد.

التفسير

توحدت الطفله مع القرد الضعيف الخائف من الاسد القوي الذي يريد ان يضربه والاسد عندها بمثابة الاب القوي الذي يضربها ويعاملها بقسوه وشدته لأتفه الاسباب كما تشعر الطفله بعدم الامان

النفسي لهذا صعد القرد الي الشجره ليفر من الاسد وبالتالي فهي تعاني من المعامله الوالديه الغير سويه وبالتالي تعاني من الحرمان الاسري

البطاقه الثامنه استجابة الحاله علي اللوحه:

في هذه الصوره القرده الام تجلس مع القرده واخواتها وعمللهم عصير بيشربوه وتشتكي لها القرده الاخت من ان ابنتها الصغيره قد ضربت ابنها الاصغر منها ونادت القرده الام علي الصغيره وضربتها عي وجهها وشتمتها علي الرغم من ان الصغيره قالت لأمها انها ما عمت حاجه

التفسير:

توحدت الطفله مع القرده الصغيره التي تعرضت للضرب والسب بدون اي سبب فهي تعاني من سوء معاملة امها وقسوتها وشدتها عندما ضربتها وسبتها بدون ان تفعل اي شيْء لهذا تشعر لصغيره بالوحده والخوف وعدم الامن وكذلك ينخفض تقديرها لذتها وبالتالي تشعر بالحرمان الاسري

البطاقه التاسعه استجابة الحاله علي اللوحه

ارنب صغير في فراشه استغرقت امه وابيه في النوم وتركوه علي سريره لينام وعندما سمع صوت في الخارج خاف الارنب الصغير ولكنه لم يستطع الذهاب لاخبار امه لانه يعرف انهما سوف تضربه فظل الارنب مستيقظا حتي الصباح ولم يستطيع النوم من شدة الخوف

التفسير:

توحد الطفل مع الارنب الصغير فالطفل يشعر بالخوف ولم يستطيع اخبار امه لأنها تعامله معامله سيئه لهذا فهو يشعر بعدم الامان

النفسي كما يعاني الطفل من انخفاض تقديره لذاته لانه لم يستطيه خبار امه لخوفه منها كما يتعرض الطفل القسوه الشده في المعامله حيث ان امه تضربه وبالتاي فهو يشعر بالوحده وانعدام الامن وانخفاض تقدير الذات وبالتالي يشعر بالحرمان الاسري

البطاقه العاشره استجابة الحاله علي اللوحه

الام تحمي ابنها وتغير له ملابسه علشان يصبح نظيف وكل الناس يقولوا لها عليه حلو وبعد كده هتاكله وتنيمه

التفسير:

في هذه اللوحه رجعت الطفل بالذاكره الي مرحله الطفوله حيث كانت تهتم بها الام وتنظفها وتعد لها الطعام وتنيمها الا انها الان لا تهتم بها بل تعاني الطفله من التجاهل والاهمال لاعتقد الام انها تستطيع خدمة نفسها وبالتالي تعاني الطفله من لحرمان الاسري

التعليق علي الحاله

اصطراب علاقة الطفله بوالديها وشعورها بالحرمان الاسري علي الرغم من وجودها داخل لاسره بسبب ما يتبعه الوالدان من اساليب غير السويه معها وتمثل هذه الاساليب غير السويه في القسوه والتشدد في المعامله كما ظهر في اللوحه (١)، (٢)، (٣)، (٦)، (٧)، (١٠) والرفض الوالدي كما ظهر في اللوحه رقم (٣)، (٥)، (٩) والاهمال كما في اللوحه رقم (٤)، (٥)، (١٠) والتبعيه والتحكم كما في اللوحه رقم (٣)، (٧)، (٩). تلك الاساليب غير السويه في المعامله الوالديه تجعل لحاله تعاني من انخفاض تقدير الذات كما في اللوحه رقم (٣)، (٥)، (٨)، (٩) والشعور بانعدام الامن النفسي كما في اللوحه رقم (١)، (٢)،

(٤)، (٥)، (٨) والشعور بالوحده النفسيه كما في اللوحع رقم (٣)، (٥)، (١٠) ومع تلك الصفات التي يشعر بها الطفل يدرك انه محروم اسريا وهو داخل الاسره.

الحاله الرابعه بيانات اوليه

نوع الحاله: انثي

المستوي التعليمي: حاصلة على دبلوم زراعة

العمر: (١٦) سنين من قاطني الأماكن العادية

ملخص الحاله من خلال المقابلات الكلينيكيه ودراسة الحاله:

هي الابنه الثالثه في ترتيب اخواتها ويسبقها اخت كبيره (١٨) حاصلة على دبلوم واخ اكبر (١٩) طالب بكلية الزراعة في السنة النهائية والابوان علي قيد الحياه، عمر الاب (٤٩) سنه سائق تاكسي، والام عمرها (٣٩) سنه ربة منزل.

ومن العادات اتي يتسمان ان الاب يقضي معظم النهار خارج البيت ولا ياتي الا في اوقات متاخره من الليل والم دائما مشغوله باعمال الخياطه وتقضي كل اوقاتها جالسه علي ماكينة اخياطه تصنع الملابس وتشكو الحاله من ان الام دائما عصبيه عالية الصوت وليس عندها وقت لتهتم بأولادها فالحاله تشكو من الاهمالوعدم الاهتمام وعدم تلبية رغباتها فهما يتجاهلان مطالبها.

تفسير استجابات الحالة علي اختبار تفهم الموضوع (الكات)

البطاقه الاولي استجابة المراهق علي اللوحه

اعدت الدجاجه الاخت الطعام لاخوتها الصغار وهم قاعدين ماسكين المعالق ومستنين مهم عشان تاكل معاهم ولكنها قالت لهم انا مش فاضيه كلو ولا انشاء الله عنكم ما كلتوا

التفسير:

توحدت المراهقه الصغيره من الدجاج الصغير الذي يفتقد التواجد من كلا من الاب والام فالمراهقه شعرت بقعدم الاهتمام من قبل الام وعانت من سوء المعامله عندما قالت لهم الام كلو ولا انشاء الله عنكم ما كلتوا فشعرت المراهقة بالوحدة النفسية وبالتالى بالحرما ن الأسرى.

البطاقة الثانية: استجابة الحلة على اللوحة

اثنين من الأصحاب بيلعوا شد الحبل قصاد بعض، بس حد فيهم كان قوي شويه كان هيوقع الثاني فراحت المراهقه الصغيره وشدت الحبل مع الضعيف علشان محدش يقع وفضلوا هما الاثنين يشدوا الحبل لحد ما الحبل اتقطع

التفسير:

تجسد هذه القصه المشاجرات الاسريه التي تحدث دائما بين الاب والام وان المراهقه ساعدت الام لان الم هي الاضعف ولكن انقطع الحبل دليل علي تدمير الاسره وشعر المراهق بالخوف والقلق دليل علي

شعورها بالخوف وعدم الامن النفسي وشعورها بالوحده النفسيه ولهذا يعاني المراهق من الحرمان الاسري

الطاقه الثالثه استجابة الحاله علي اللوحه

في هذه اللوحه الاسد الاب يجلس علي الكرسي ويسند علي العصايه ويدخن السيجلره وسايب ابنه الصغير يقعد علي البلاط في السقعه

التفسير:

توحدت المراهقه الصغيره مع الابن الصغير الذي تركه ابوه يجلس علي البلاط علما بأن الجو بارد وهذا يدل علي ما تعانيهالمراهقه من اهمال وعدم الاهتمام بهذا فهي تشعر بالوحده وعدم الامن النفسي وبالتالي تشعر بالحرمان الاسري

البطاقه الرابعه استجابة الحاله علي اللوحه

ام راجعه من شغلها شايله ابنها الصغير وابنها الكبير راكب عجله وماشي وراها وهي متعجله علشان تجهز لهم الطعام لانهم جعانين

التفسير

توضح هذه الصوره ان المراهقه فقدت اهتمام امها بها فهي دائما مشغوله عنها وهي تتمني ان تؤدي امها عملها لمدة محدوده وتعود اليها بعد ذلك ولكن في هذه الحاله الام تقضي اوقات طويله جدا علي مكينة الخياطه ولا تهتم باطفالها الصغار وتعاني الحاله من عدم الاهتمام والرعايه وتشعر بالحرمان الاسري.

البطاقه الخامسه استجابة الحاله علي اللوحه

دول عيال نايمين مع ابوهم وامهم في نفس الأوضه بعد ما قعدوا يدحكوا ويهزروا علشا نالجو كان برد فقعدوا مع بعض علشان يدفوا بعض

التفسير:

في هذه اللوحه تعايشت المراهقه مع ما تحلم به ان يسود داخل اسرتها هي تحلم ان تجلس مع ابيها وامها قيل انوم تضحك وتهزر معاهم وان تشعر بالحنان والعطف والدفئ معهم الا انها تعاني من الوحده وانعدام الحنان والعطف والاهمال ولهذا فهي تشعر بالحرمان الاسري وهي داخل الاسره.

البطاقه السادسه استجابة الحاله علي اللوحه

دب ضغير قاعددد علي السرير مش عارف ينام من صوت الرعد والبرق في الخارج واخواته ناموا وسابوه وهو قاعد يعيط في نفسه ومحدش حاسس بية ولا ابوة ولا امة

التفسير:

توحدت المراهقة مع الدب الصير الذى يشعر بالبرد ويفتقد الدف ويبكى ولم يشعر بة أحد فهو يعانى من الوحدة والشعور يعدم الأمن هذا فهو يشعر بالوحدة النفسية.

البطاقة السابعة:استجابة الحالة على اللوحة

دة أب مكشر وزعلان أوى عايز يضرب ابنة علشان ابنة الصغير كان عامل غلط وبيجرى منة بس هو بيجرى وراة عايز يمسكة، والواد الصغير خايف قوى منة وبيستخبا منة بس لاقى حتة يروحها.

التفسير:

توحدت المراهقة مع الولد الصغير لذى يجرى خوفا من أبوة الذى يجرى وراة علشان يضربة وهنا تعانى المراهقة من القسوة والشدة فى المعاملة وتتعرض للضرب بقسوة كما تعانى من الخوف وانعدام الأمن لهذ فهى تشعر بالحرمان الأسرى.

البطاقة الثامنة: استجابة الحالة على اللوحة

القرده الام تجلس مع اصدقائه وطلبت من ابنتها الصغيره التي تاتي وتشيل الكبايات، ولما جت البنت الصغيره صرخت الام في وجهها وقالت لها اتاخرتي ليه انا مش بنادي عليكي من ساعتها قالت الصغيره انا جيت علي طول سبتها الام وقالت لها انا هعرفك

التفسير:

توحدت المراهقه مع القرده الصغيره التي تكلفها الام باعمال المنزل وتسبها امام اصدقائها بدون سبب فهي لم تتأخر وهناك نعاني المراهقه من القسوه والشده في المعامله بل وتتوعدها لام بالعقاب مما يدل علي امعامله الغير سويه فشعرت المراهقه بالخوف وعدم الامن النفسي لانها سوف تتعرض للعقاب وانخفاض تقديرها بذاتها وشعرت بالحرمان الاسري

البطاقه التاسعه استجابة الحاله علي اللوحه

دي مراهقه صغيره قاعده زعلانه عامله نفسها نايمه عشان امها مش راضيه تجيب لها الفستان اللي هي عايزاه وجابت لها فستان تاني علي زوقها هي وقالت لها لازم تلبسيه ده احسن من التاني وهي مش عارفه تعمل ايه

التفسير:

توحدت الحاله مع المراهقه الصغيره التي عجزت عن النوم بسبب ان امها اجبرتها علي فستان معين ولم تتركها تختار لبسها فشعرت بالحزن والخوف لتحكم امها وسيطرتها عليها فشعرت بالتبعيه والتحكم والوحده النفسيه وبالتالي شعرت بالحرمان الاسري.

البطاقه العاشره استجابة الحاله علي اللوحه

كان الجو باردا ولم يستطيع المراهق ان يتحكم في عملية التبول ففعلها علي نفسه وقامت الام بلسع ابنها بالشمعه لانه فعلها علي نفسه

التفسير:

توحدت المراهقه مع المراهق لصغير الذي تعرض للكي بالشمعه لانه لا يستطيع التحكم في عملية التبول لان الجو كان باردا وهنا تعاني الحاله من القسوه وشدة المعامله لدرجة ان امها تلسعها بالنار فشعرت بالخوف وانعدام الامن وسوء المعامله الوالديه وبالتالي شعرت بالحرمان الاسري

التعليق علي الحاله

ادراك لمراهقه للحرمان الاسري علي الرغم من وجودها داخل الاسره بسبب ما يتبعه الوالدان من اساليب غير سويه معها وتمثل هذه الاساليب غير السويه في القسوه والتشدد في المعامله كما ظهر في اللوحه رقم (٢)، (٧)، (٨)، (١٠) والرفض الوالدي كما ظهر في اللوحه رقم (٥)، (٦) والاهمال كما في اللوحه رقم (١)، (٢)، (٤) والتبعيه والتحكم كما في اللوحه رقم (٧)، (٩) تلك الاساليب غير السويه في

المعامله الوالديه تجعل الحاله تعاني من انخفاض تقدير الذات كما في اللوحه رقم (٤)، (٥)، (٩) والشعور بانعدام الامن النفسي كما في اللوحه رقم (٢)، (٣)، (٦)، (٧)، (١٠) والشعور بالوحده النفسيه كما في اللوحه رقم (١)، (٢)، (٣)، (٦)

ومع تلك الصفات التي يشعر بها المراهق يدركه انه محروم اسريا وهو داخل الاسره

تعليق عام علي نتائج الدراسه الكلينيكيه

لقد توصلت نتائج الدراسه الكلينيكيه بع داجراء المقابلات الكلينيكيه ودراسات الحاله علي عينة الدراسه المختاره ومرفة استجابات المفحوصين علي اختيار الكات الى مشاعر انسحاب عالية لدى العينات الكليميكية نجم عنها (انخفاض تقدير الذات، الشعور بعدم الصحة النفسية، وتدني الرضا عن الذات، وانسحاب عال، الشعور بالوحده النفسيه) التي بدورها تؤدي الي ادراك الطفل للحرمان الاسري وهو داخل الاسره.